

## 131630 - بعض زملائه يهلفون بغير الله فهل يترك العمل معهم؟

### السؤال

أعمل في إحدى قطاعات الشحن هنا في مالطة وبعض زملائي يهلفون بغير الله وأشعر بالحرج أنني لا أستطيع تصحيح هذا الخطأ، فهل ينبغي علي أن أبحث عن عمل آخر؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا وجد من زملائك من يهلف بغير الله ، فالواجب تقديم النصيحة لهم ، وبيان أن الحلف لا يكون إلا بالله تعالى ، وأن الحلف بغيره شرك ، وإنكار هذا المنكر يكون بقدر الاستطاعة ؛ لما روى مسلم (49) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ( مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ ) .

وهذا يقتضي الإنكار كلما وجد المنكر ، وأمكن إنكاره ، ولو تكرر ذلك ، إلا أن يترتب على ذلك حصول مفسدة أكبر .

وينظر جواب السؤال رقم (96662) .

والله أعلم .